العوامل اللفظية اعنى ناصب المضارع وجازمه نحو يقوم زيد قوله وينتصب بان
ولن وكى واذن الى آخره اشارة الى نواصب الفعل المضارع وهى ان ولن وكى
واذن وان المقدرة بعد احد الحروف المذكورة فلما فرغ من عدها قال فان نحو اريد ان
تحسن الى وان تصوموا خير لكم وهو ظاهر وان فى المثالين المذكورين متعين ان
يكون ناصب المضارع ولا يحتمل ان يكون مخففة من المثقلة لاختصاص المخففة
بالافعال الداخلة على المبتدا والخبر كافعال القلوب لوجوب ذكر سوف او السين او
قد او حرف النفى مع ان المخففة الا ان النصب فى المثال الاول بالفتحة لفظا وفى المثال
الثانى لحذف النون قوله والتى تقع بعد العلم هى المخففة من المثقلة وليست هذه
اى ان التى تقع بعد العلم نحو علمت ان سيقوم هى ان المخففة من المثقلة وليست ان الناصبة
الناصبة للفعل المضارع لامتناع احتمال الناصبة مع العلم لكون الناصبة للرجاء
والطمع الدالين على ان ما بعدها غير معلوم التحقق وكون العلم دالا على ان ما بعدها
معلوم التحقق والمراد بالعلم كل ما هو بمعنى العلم واعلم انه اذا دخل ان المخففة من المثقلة
المضارع لا بد ان يكون المضارع مع السين او سوف او قد او مع حرف النفى ولهذا اورد
مثالين ليكون كالعوض من المحذوف للتخفيف وللفرق بين ان الناصبة والمخففة
قوله والتى تقع بعد الظن ففيها الوجهان اى وان التى تقع بعد الافعال الدالة على الظن ففيها
الوجهان اى جاز ان تكون ناصبة وجاز ان تكون مخففة من المثقلة نحو ظننت ان
يقوم وان سيقوم لجواز وقوع كل واحدة منهما بعد الظن قوله ولن نحو لن ابرح اى مثال

لن الناصبة قوله تعالى لن ابرح ومعنى لن نفى الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل
وهو آكد من لا فى نفى الاستقبال وقيل انها للتابيد قوله واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على
ما قبلها اى اذن انما ينصب الفعل المضارع بشرطين احدهما ان لا يكون ما بعدها
معتمدا على ما قبلها اى لا يكون ما بعدها معمولا لما قبلها والا لزم توارد العاملين على
معمول واحد وهما اذن وما قبلها والثانى ان يكون الفعل مستقبلا لكونها جوابا
وجزاء وهما لا يكونان الا فى الاستقبال كقولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فان
فقد احد الشرطين نحو انا اذن احسن اليك وكقولك لمن يحدثك اذن اظنك
كاذبا او كلاهما كقولك لمن يحدثك انا اذن اظنك كاذبا وجب الرفع قوله واذا وقعت
بعد الفاء والواو فالوجهان اى اذا وقعت اذن بعد الفاء كقولك مجيبا لمن قال انا
آتيك فاذن اكرمك او بعد الواو كقوله تعالى واذن لا يلبثون جاز الرفع لاعتماد
ما بعدها على ما قبلها وجاز النصب لان الفعل مع الفاعل لما كان مفيدا استقلاله
من غير النظر الى حرف العطف فكانه غير معتمد على ما قبلها قوله وكى مثل اسلمت كى
ادخل الجنة ومعناها السببية اى ومثال كى اسلمت كى ادخل الجنة ومعناها
السببية اى يكون ما قبلها سببا لما بعدها فان الاسلام سبب دخول الجنة وهى ناصبة
للفعل المضارع عند الكوفيين وهو اختيار المصنف وليس بحرف جر ولبس النصب
بعدها باضمار ان كما هو مذهب البصريين لدخول اللام عليه كقوله تعالى لكيلا يكون
على المؤمنين حرج قوله وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها اى ينصب ما بعد حتى

Copyright © King Saud University
جامعة الملك سعود

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)